

الفصل الرابع

نتائج تحليل الدراسة

٤,١ التمهيدي

في هذا الفصل تقوم الباحثة بمناقشة عن ترجمة المصطلحات الثقافية الخاصة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية واستراتيجياتها في قصة الكاريكاتير «Budak Kampung». تحلل الباحثة البيانات مستعينة بنظرية ترجمة الثقافة لنيومارك (١٩٨٨) لتحقيق أهداف الدراسة كما ذكرت في الفصل الأول.

ينقسم هذا الفصل إلى قسمين؛ أولهما فئات المصطلحات الثقافية الخاصة، وثانيهما استراتيجيات الترجمة للمصطلحات الثقافية الخاصة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية.

٤,٢ فئات المصطلحات الثقافية الخاصة في قصة الكاريكاتير «Budak Kampung»

٤,٢,١ المقدمة

فئات المصطلحات الثقافية الخاصة لنيومارك (١٩٩٨) خمسة، وهي: الإيكولوجيا والثقافة المادية والثقافة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي والسياسي والإداري والإيماءات والعادات. في هذه الدراسة، تركز الباحثة على ثلاث فئات سائدة من الفئات الثقافية في هذه قصة الكاريكاتير «Budak Kampung» لكثرة توفرها فيها، وهي: الإيكولوجيا والثقافة المادية والثقافة الاجتماعية. واختارت الباحثة ستة أو سبعة نماذج من المصطلحات الثقافية الخاصة عشوائيا لكل فئة.

٤,٢,٢ الفئة الأولى: الإيكولوجيا

الإيكولوجيا لها العلاقة بين مصطلح جغرافيا أو طبوغرافيا المنطقة. تتطرق البيئة أيضا إلى التفاعل بين البشر وبيئتهم التي تتضمن ظواهر مثل التلال والأدغال الغنية بالنباتات والحيوانات (Ahmad Jalaluddin Al-Islami، Muhammad Arsyad، و Norhazlina، ٢٠٢١). في هذه الفئة تكون مصطلحات عن النباتات أكثر من الحيوانات مثل خشب «تشنجاي» ونبته قدور القرد وتانبول وفوفل. ومن الأمثلة لهذه الفئة كما يأتي:

النص الهدف	النص المصدر	الرقم
...وهو مصنوع من <u>خشب</u> «تشنجاي»...	Rumah dibuat daripada <u>kayu cengai</u> .	١
...في <u>قلب منطقة</u> «كينتا» بولاية بيرا...	...di tengah-tengah <u>jajahan</u> Kinta...	٢
...إن كان يعمل كاتباً في الإدارة الحكومية <u>بياتو</u> <u>غاجه</u>bapak ialah seorang kerana gomen di <u>Batu Gajah</u> .	٣
إن لم أكن أجيد السباحة ولا أعرف كيف أمسك <u>بأسماك الثرموط، وسلور، وميرينا،</u> و <u>سمك السيار</u> وكذلك <u>الجمبري</u> .	Teman tak tau berenang dan belum pulak tau cara memegang <u>ikan keli, semilang, haruan, puyu</u> atau <u>udang galah</u> .	٤
«ها...! هذه نبتة <u>قدور القرد</u> ».	“Ha! Kalau kamu nak tau itu dia <u>periok kera</u> ,” kata Meor Din.	٥
بالإضافة إلى أن هناك <u>طعم برائحة كريهة</u> .	Tambahan pulak ada <u>umpan nyiur busuk</u> .	٦

<p>دعانا وقدّم لنا بعض الشكولاتة (وهي في الحقيقة عبارة عن <u>تانبول أي نوع من ورق بعض النباتات وفوفل</u>).</p>	<p>“Makan coklat ini,” tiba-tiba dia mempelawa sambal menghulurkan kami sedikit ‘cokelat’ (yang sebenarnya ialah <u>sirih</u> dan <u>pinang</u>).</p>	<p>٧</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------

جدول ١: الفئة الأولى (الإيكولوجيا)

٤,٢,٣ الفئة الثانية: الثقافة المادية

الثقافة المادية هي من أهم جوانب الثقافة للمجتمع. الثقافة المادية تشير إلى التحفة المادية التي تشمل سلعا استهلاكية أو التي تصف الخصائص المهمة للمجتمع (Muhammad Ahmad Jalaluddin Al-Islami، Arsyad و Norhazlina، ٢٠٢١). يصنف نيومارك (١٩٨٨) الثقافة المادية إلى أربعة أنواع وهي الأطعمة والملابس والمباني ووسائل النقل. تضيف فوتري روسلينا (٢٠٠٨) الجانب الآخر في هذه الثقافة المادية وهي المعدات والألعاب (Raja Hazirah، Noor Eliza و Najihah، ٢٠١٥). في هذه الفئة تكون مصطلحات عن الأطعمة أكثر من الملابس والمباني ووسائل النقل مثل الأرز الأصفر والموز المقلبي أو التايوكا المقلية أو التايوكا المسلوقة أو الموز المسلوقة حليب جوز الهند والسكر النحلي. والأمثلة على ذلك:

النص الهدف	النص المصدر	الرقم
<p>وكانوا دائما يدعوني معهم لمشاهدة <u>الفخ</u>...</p>	<p>Sudah banyak kali mereka mengajak teman mengikut mereka memeriksa <u>bubu</u> atau <u>lukah</u>...</p>	<p>١</p>
<p>طبق من <u>الأرز الأصفر</u></p>	<p><u>Pulut kuning</u> satu pinggan</p>	<p>٢</p>

وعادة كنا نأكل <u>الموز المقلبي</u> أو <u>التايوكا المقلبية</u> أو <u>التايوكا المسلوقة</u> أو <u>الموز المسلوق</u> ...	Biasanya kami makan goreng pisang atau goreng ubi kayu . Atau pisang rebus ... tak pun ubi rebus .	٣
وتصنع من مسحوق الأرز، <u>حليب جوز الهند</u> ، <u>البيض</u> و <u>السكر النخلي</u> .	Dibuat dari tepung beras, santan , telur dan gula kabung .	٤
ظهرنا نحن الثلاثة في أجمل ملابس « <u>باجو</u> <u>ملايو</u> »...	Kami bertiga bergaya benar dengan baju Melayu yang cantik.	٥
إزار « <u>باتيك</u> »	Kain batik satu helai	٦
وكنت مسروراً جداً حينما أركب <u>دراجته</u> <u>الصينية</u> .	Seronok betul duduk atas galang “ Elswick ” bapak tu.	٧

جدول ٢ : الفئة الثانية (الثقافة المادية)

٤,٢,٤ الفئة الثالثة: الثقافة الاجتماعية

وكذلك، فإن الثقافة الاجتماعية هي من أهم جوانب الثقافة للمجتمع. وفقاً لنيومارك (١٩٨٨)، تغطي الثقافة الاجتماعية أنشطة الحياة اليومية للمجتمع ومن عناصر الثقافة الاجتماعية التوظيف أو تصنيف المجتمع أو أنواع الترفيه أو الألعاب (Ahmad Jalaluddin Al-Islami، Muhammad Arsyad، و Norhazlina، ٢٠٢١). في هذه الفئة تكون مصطلحات عن الألقاب أكثر من الأماكن مثل المولدة والجددة ووان شو والخدام. وما يأتي أمثلة للثقافة الاجتماعية في القصة المدروسة:

النص المصدر	النص الهدف	الرقم
<u>Mak bidannya</u> ialah <u>opah</u> teman sendiri.	وكانت <u>المولدة</u> جدتي...	١
...emak saudara teman, <u>Wan Cu</u> Khatijah,...	...خالي «وان شو خديجة»...	٢
Pak Alang, <u>tok siak</u> masjid tu, upah kami dengan pulut kuning sama kari ayam atau daging...	فأ لأنج، الذي كان <u>خادماً</u> في المسجد، كان يعطينا الأرز الأصفر وكاري الدجاج أو اللحم...	٣
...mula menyanyikan <u>marhaban</u> .	بدأ الضيوف ينشدون أنشودة: «مرحبا» (أنشودة عن رسول الله).	٤
Telah menjadi hasrat Opah supaya <u>upacara bersunat</u> itu diadakan di rumahnya.	وكانت جدتي ترغب في أن تقام <u>حفلة الختان</u> في بيتها،...	٥
...untuk acara <u>bersanding</u> dan makan kenduri.	ستقام <u>مراسم الزفاف التقليدية</u> «برسندينغ» آخر للمرة الثانية. ومأدبة عشاء.	٦

جدول ٣: الفئة الثالثة (الثقافة الاجتماعية)

تم تحليل ثلاث الفئات الموجودة في هذه قصة الكاريكاتير «Budak Kampung» وهي الإيكولوجيا

والثقافة المادية والثقافة الاجتماعية.

٤,٣ استراتيجيات ترجمة المصطلحات الثقافية الخاصة من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية في قصة

الكاريكاتير «Budak Kampung»

٤,٣,١ المقدمة

استراتيجيات الترجمة للمصطلحات الثقافية الخاصة لنيومارك (١٩٩٨) ست عشرة استراتيجية، وهي: النقل (*transference*) والتطبيع (*naturalization*) والتكافؤ الثقافي (*cultural equivalent*) والتكافؤ الوظيفي (*functional equivalent*) والتكافؤ الوصفي (*descriptive equivalent*) والتحليل المكون (*componential analysis*) والمرادفات (*synonymy*) ومن خلال الترجمة (*through-translation*) والتحويلات أو التبديلات (*shifts or transposition*) والتعديل (*modulation*) والترجمة المتعرف بها (*recognized translation*) والتعويض (*compensation*) وإعادة صياغة (*paraphrase*) والتشبية (*couplet*) والملاحظات (*notes*). وبعد القيام بتحليل نماذج مختارة من قصة الكاريكاتير «Budak Kampung»، وجدت الباحثة أن ثمة تسع استراتيجيات في القصة المدروسة وترجمتها.

٤,٣,٢ النقل (*Transference*)

هي عملية نقل كلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وتشمل ما يسمى النقل الحرفي (*transliteration*) (سارة، ٢٠١٨). النقل أيضا هو نقل الشعار من لغة إلى أخرى دونما أي تعديل، ومن جهة أخرى يشير إلى النقل اللغوي الذي يميل نحو الحرفية (مجدي و رزانا، ٢٠١٩).

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
Rumah dibuat daripada kayu cengaiوهو مصنوع من خشب «تشنجاي»...»

جدول ٤: النموذج الأول

يشير الجدول ٤ إلى أن كلمة "تشنجاي" هي ترجمة لكلمة *cengai* في النص المصدر، حيث قام المترجم بنقل الكلمة نقلاً حرفياً لعدم وجود كلمة متكافئة لها في اللغة الهدف. فيتم إجراء هذا النقل للحفاظ على صوت الكلمة ومعناها. كلمة *cengai* هي كلمة لهجية نطقت في ولاية بيرك والتي في اللغة الملايوية الفصحى هي *Cengal .cengal* هو نوع من النباتات (شجرة يكون خشبها صلباً وجيداً لبناء منزل). (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠).

النموذج الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
Kami bertiga bergaya benar dengan baju Melayu yang cantik.	ظهرنا نحن الثلاثة في أجمل ملابس «باجو ملايو»...

جدول ٥: النموذج الثاني

في الجدول ٥ ترجمت كلمة *Baju Melayu* إلى "باجو ملايو" في النص الهدف، حيث قام المترجم بنقل الكلمة نقلاً حرفياً لعدم وجود كلمة متكافئة لها في اللغة الهدف. فيتم إجراء هذا النقل للحفاظ على صوت الكلمة ومعناها. وفقاً لرحمة ونور أزلين (٢٠٠٨) في Hasma، D'Zul Haimi، Rosita، و Nazirah،

٢٠١٥) أن "باجو ملايو" متعلق بأزياء أو ملابس للمجتمع الملايوي وهي فن ثلاثي الأبعاد يلي مختلف مطالب واحتياجات الملايو. وبعبارة أخرى، هذا الكائن الفني الملايو ينتمي إلى الملايو الذين يحملون روح ثقافتهم.

النموذج الثالث:

النص المصدر	النص الهدف
...bapak ialah seorang kerana gomen di Batu Gajahإن كان يعمل كاتباً في الإدارة الحكومية <u>بياتو</u> <u>غاجه</u> .

جدول ٦: النموذج الثالث

يشير الجدول ٦ إلى أن كلمة "باتو غاجه" هي ترجمة لكلمة *Batu Gajah* في نص المصدر، حيث قام المترجم بنقل الكلمة نقلاً حرفياً لعدم وجود كلمة متكافئة لها في اللغة الهدف. وقعت "باتو غاجه" في منطقة كينتا بولاية بيرا. أنشئت قرية الملايو في باتو *Batu Gajah* منذ القرن التاسع عشر. في *Batu Gajah*، هناك مجموعة سكانية متعددة الأعراق، وهي الملايو (من قبائل مثل *Mendailing* و *Rawa* و *Talu* و *Acheh* و الجاوية وغيرها)، والصينيون والهنود والسيلان والبنجابية والفرس والعرب وغيرهم. (Sejarah Daerah Batu Gajah، د.ت.)

النموذج الرابع:

النص المصدر	النص الهدف
...emak saudara teman, <u>Wan Cu</u> Khatijah,...	...خالتي «وان شو خديجة»...

جدول ٧: النموذج الرابع

في الجدول ٧ كلمة "وان شو" هي ترجمة لكلمة *Wan Cu* في نص المصدر، حيث قام المترجم بنقل الكلمة نقلاً حرفياً لعدم وجود كلمة متكافئة لها في اللغة الهدف. كلمة "وان" هي لقب للعممة، وكلمة "شو" أصلها "أوشو" باللغة الملايوية وهي لقب لأصغر الإخوة في الأسرة الملايوية (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠).

النموذج الخامس:

النص المصدر	النص الهدف
<u>Kain batik</u> satu helai	إزار «باتيك»

جدول ٨: النموذج الخامس

يشير الجدول ٨ إلى أن كلمة "باتيك" هي ترجمة لكلمة *batik* في نص المصدر، حيث قام المترجم بنقل الكلمة نقلاً حرفياً لعدم وجود كلمة متكافئة لها في اللغة الهدف. "باتيك" هي نسيج منقوش من إحدى التقنيات المطبقة على القماش مع المعالجة الإبداعية لتصميم الأنماط التي تستخدم الشمع كحاجز لمنع اللون من اختراق الأجزاء الأخرى على سطح القماش المنقوش. النظرية الأصلية في إنتاج القماش باستخدام تقنيات "الباتيك" هي من حضارة العالم العظيمة، وهي مصر على الرغم من حقيقة أن مصطلح "الباتيك"

نشأ بالفعل من مناطق معينة في أرخبيل الملايو. (Mohammad و Siti Rohaya، Sabzali، Zamrudin)

(Radzi، ٢٠١٩)

٤,٣,٣ التكافؤ الثقافي (Cultural equivalent)

تعني التكافؤ الثقافي استبدال كلمة ثقافية في اللغة المصدر بوحدة في اللغة الهدف (سارة، ٢٠١٨).

والتكافؤ الثقافي أيضا ما يعني استبدال كلمة ثقافية في اللغة المصدر بأخرى تعادلها في اللغة الهدف (فرج،

٢٠١٧).

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
إن لم أكن أجد السباحة ولا أعرف كيف أمسك بأسمك القرموط، وسلور، ومرينا، وسمك السيار وكذلك الجمبري.	Teman tak tau berenang dan belum pulak tau cara memegang ikan keli, semilang, haruan , puyu atau udang galah.

جدول ٩: النموذج الأول

في الجدول ٩ ترجمت كلمة *haruan* إلى "مرينا" في النص الهدف. ومن الملاحظ، أن هناك الاختلاف

الثقافي بين اللغتي المصدر والهدف. تشتهر *haruan* بمظهرها الجسدي الذي يشبه ثعبان البحر (*muraena*)

(*helena*) (Walter و James، ٢٠٠٤). نظرا لعدم وجود كلمة متكافئة لكلمة *haruan* في الثقافة

العربية، فقد لجأ المترجمون إلى توظيف معنى عام حسب المظهر الجسدي التي تشبه *haruan* في اللغة الهدف في سبيل ترجمة كلمة اللغة المصدر.

٤,٣,٤ التكافؤ الوظيفي (Functional equivalent)

أما التكافؤ الوظيفي فهو يتطلب استخدام كلمة ثقافة محايدة (فرج، ٢٠١٧) أو العملية التي يبحث المترجم من خلالها عن العناصر اللغوية والسياقية والثقافية في لغة الهدف، والتي تمكنه من إعادة صيغة نص يمكن أن يكون وظيفياً في ثقافة المتلقي، مثل تعتبر ترجمة الأمثال والعبارات والاصطلاحية. (سارة، ٢٠١٨)

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
Teman tak tau berenang dan belum pulak tau cara memegang ikan keli, semilang, haruan, puyu atau udang galah.	إن لم أكن أجد السباحة ولا أعرف كيف أمسك بأسمك القرموط، وسلور، ومرينا، وسمك السيار وكذلك الجمبري.

جدول ١٠: النموذج الأول

يشير الجدول ١٠ إلى أن كلمة "سمك السيار" هي ترجمة لكلمة *puyu* لنص المصدر. هذه الكلمة تعود على وظيفة أو بيئة لسمك السيار الذي له القدرة للقفز إلى الأرض محاولة للعيش والبحث عن الماء (Mohd Yunus، ٢٠٢١). لذلك، هذا النوع من الترجمة يعتبر من ضمن استراتيجية التكافؤ الوظيفي في

ترجمة كلمة *puyu* للإشارة إلى بيئة ذلك السمك.

النموذج الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
Dibuat dari tepung beras, santan, telur dan <u>gula kabung</u> .	وتصنع من مسحوق الأرز، حليب جوز الهند، البيض والسكر النخلي.

جدول ١١ : النموذج الثاني

في الجدول ١١ ترجمت كلمة *gula kabung* إلى "السكر النخلي" في النص الهدف. *Gula kabung* هي منتج من بعض العمليات كعملية التجهيز الصعبة من أشجار "كابونج". تم تسلق شجرة "كابونج" لأخذ ماء "نيرا" الذي تم غليه في الحاوية منذ مساء اليوم المسبق. تحتاج مياه "نيرا" إلى الغليان وعندما تكون جاهزة للطهي، يجب وضعها في قالب من الخيزران على الفور لمنعها من التصلب في العفن (Hasbi، ٢٠٢١). لذلك، قد استخدم المترجم التكافؤ الوظيفي لأجل مراعاة وظيفة "السكر النخلي" في ثقافة اللغة الهدف التي تحتل وظيفة متساوية بثقافة اللغة المصدر.

النموذج الثالث:

النص المصدر	النص الهدف
Mungkin perempuan-perempuan ni disewa dari <u>keberet</u> di Ipoh.	واستؤجرن للحفلة من النوادي في مدينة إيبوه.

جدول ١٢ : النموذج الثالث

يشير الجدول ١٢ إلى أن كلمة "النوادي" هي ترجمة لكلمة *keberet* في نص المصدر. كلمة *Keberet* في ثقافة اللغة المصدر هي العروض الترفيهية مثل الموسيقى والغناء والرقص وما إلى ذلك في النوادي الليلية أو

المطاعم (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). استخدم المترجم كلمة *keberet* إلى "النوادي"

في اللغة الهدف نظرا لتشابه وظيفتها في ثقافة اللغة الهدف بثقافة اللغة المصدر.

٤,٣,٥ التكافؤ الوصفي (*Descriptive equivalent*)

التكافؤ الوصفي يتم شرح معنى المفهوم المرتبط بالثقافة بعدة كلمات. (فرج، ٢٠١٧)

النموذج الأول:

نص المصدر	نص الهدف
Tambahan pulak ada <u>umpan nyiur busuk</u> .	بالإضافة إلى أن هناك <u>طعم برائحة كريهة</u> .

جدول ١٣: النموذج الأول

في الجدول ١٣ ترجمت جملة *umpan nyiur busuk* إلى "طعم برائحة كريهة" في النص الهدف. كلمة *nyiur* تأتي معناها باللغة الملايوية الفصحى جوزة الهند (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠)، ولكن عبر نص الهدف بأن جملة *umpan nyiur busuk* هي وصف للطعم التالف وله الرائحة الكريهة. لذلك، قد استخدم المترجم استراتيجية التكافؤ الوصفي في ترجمة جملة "طعم برائحة كريهة" حيث إنها تشير إلى وصف الطعم.

النموذج الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
“Makan coklat ini,” tiba-tiba dia mempelawa sambal menghulurkan kami sedikit ‘cokelat’ (yang sebenarnya ialah sirih dan pinang).	دعانا وقدم لنا بعض الشكولاتة (وهي في الحقيقة عبارة عن <u>تانبول أي نوع من ورق بعض النباتات وفوفل</u>).

جدول ١٤ : النموذج الثاني

يشير الجدول ١٤ إلى أن جملة "تانبول أي نوع من ورق بعض النباتات" هي ترجمة لكلمة *sirih* في نص المصدر. قد ترجم المترجم باستراتيجية التكافؤ الوصفي في ترجمة كلمة *sirih* مع التوضيح لأنها من نبات موجود في ماليزيا أيضا في آسيا الاستوائية ومدغشقر وشرق إفريقيا وجزر الهند الغربية وغير معروفة في ثقافة اللغة الهدف (Perpustakaan Negara Malaysia، ١٩٩٩). قد استخدم المترجم استراتيجية التكافؤ الوصفي في ترجمة كلمة *sirih* مع وصف هذه الكلمة.

٤,٣,٦ المرادفات (Synonymy)

وهو أقرب مكافئ في اللغة الهدف (سارة، ٢٠١٨).

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
“Ha! Kalau kamu nak tau itu dia periok kera ,” kata Meor Din.	«ها...! هذه نبتة <u>قدور القرد</u> ».

جدول ١٥ : النموذج الأول

في الجدول ١٥ ترجمت كلمة *periok kera* إلى "نبته قدور القرد" في النص الهدف. *Periok kera* هي نبات يتغذى بالحشرات وهي يعيش في ماليزيا (Wilcock، Jumaat، و Swaine، ٢٠١٨). أما في الثقافة العربية فيوجد نوع من الأشجار يشبه "نبته قدور القرد" هو أزهار أوركيد القرد (هافينغتون و راضية، ٢٠١٢). لذلك، تُرجمت كلمة *periok kera* إلى "نبته قدور القرد" والتي تم تكيفها مع صيغة كلمة اللغة الهدف ولكنها لا تزال تدعم نفس المعنى.

النموذج الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
Biasanya kami makan goreng pisang atau goreng ubi kayu . Atau pisang rebus ... tak pun ubi rebus .	وعادة كنا نأكل <u>الموز المقلية</u> أو <u>التايوكا المقلية</u> أو <u>التايوكا المسلوقة</u> أو <u>الموز المسلوقة</u> ...

جدول ١٦: النموذج الثاني

يشير الجدول ١٦ إلى أن كلمات "الموز المقلية" و"التايوكا المقلية" و"التايوكا المسلوقة" و"الموز المسلوقة" هي ترجمة لكلمات *goreng pisang* و *goreng ubi kayu* و *pisang rebus* و *ubi rebus* في نص المصدر. تتم ترجمة هذه الكلمات حرفية بصيغة الكلمات للغة الهدف ولكنها لا تزال تدعم نفس المعنى.

٤,٣,٧ من خلال الترجمة (Through-translation)

ويقصد بها الترجمة الحرفية للمتلازمات اللفظية الشائعة، وأسماء المنظمات والكلمات المركبة. من خلال الترجمة أيضا هو الترجمة الحرفية لدلالات المعاني الشائعة، وأسماء المنظمات ومكونات المركبات. ويمكن أيضا أن نسميها: الترجمة الاقتراضية (*borrowing*) أو المحاكاة (*calque*). (فرج، ٢٠١٧)

الترجمة الاقتراضية هي أي الاستنساخ أو الترجمة صوتيا للمصطلح الأصلي، عند الحاجة: وهي من الاستراتيجيات الموجهة باللغة المصدر. إذا كان المصطلح شفاف رسميا أو مفسر في السياق، فيمكن استخدامه وحده. وفي حالات أخرى، لا سيما عند اقتراض أن القارئ ليس له علم باللغة المصدر، فإن النسخ سيرافقه تفسير مكتوب أو ملاحظة للمترجم. (فرج، ٢٠١٧)

تعتبر المحاكاة نوعا خاصا من أنواع الاقتراض فنقوم بالاقتراض عبارة من اللغة الأجنبية ونترجم عناصرها ترجمة حرفية، لنصل إلى ما يسمى المحاكاة التعبيرية التي تحترم بنى جمل اللغة الهدف وتقدم طريقة تعبير جديد، أو المحاكاة البنيوية التي تحتمل بنى الجمل اللغة الهدف وتقدم طريقة تعبير جديد، أو المحاكاة البنيوية التي بدورها تقدم بناء جديدا. (سارة، ٢٠١٨)

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
Teman tak tau berenang dan belum pulak tau cara memegang ikan keli , semilang , haruan, puyu atau udang galah.	إن لم أكن أجيد السباحة ولا أعرف كيف أمسك بأسماك القُرْمُوط، وسلور، ومَرِينَا، وسمك السِّيَار وكذلك الجمبري.

جدول ١٧ : النموذج الأول

في الجدول ١٧ ترجمت كلمتين *ikan keli* و *semilang* إلى "أسماك القرموط" و "سلور" في النص الهدف. "أسماك القرموط" هي سمكة نهرية أو اسمها العلمي *Clarias Batrachus* و "سلور" هي أسماك النهر أو البحر التي يمكن أن تلدغ واسمها العلمي *Paraplotosus anguillaris* (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). في ثقافة العرب، "أسماك القرموط" هي نوع من السمك النهري أسمر الجلد محمر اللحم و "سلور" هي جنس سمك بحري ونهري (المعجم العربي الأساسي، ٢٠٠٣). نظرا لوجود مصطلحات من النص المصدر في النص الهدف، يستخدم المترجم استراتيجية الترجمة الاقتراضية.

النموذج الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
<u>Pulut kuning</u> satu pinggan	طبق من الأرز الأصفر

جدول ١٨ : النموذج الثاني

يشير الجدول ١٨ إلى أن كلمة "الأرز الأصفر" هي ترجمة لكلمة *pulut kuning* في نص المصدر. *Pulut kuning* هي نوع من الأطعمة التقليدية المطبوخة باستخدام الأرز الدبق مع حليب جوز الهند والكرم مما يجعله أصفر (Nor Adila و Norhuda، ٢٠١٩). ولكن ترجم المترجم كلمة *pulut* مع أن في ثقافة اللغة المصدر هناك الفرق بين الأرز والأرز الدبق. قام المترجم بالحاكاة عبارة من ثقافة اللغة الهدف وترجم عناصرها ترجمة حرفية.

النموذج الثالث:

النص المصدر	النص الهدف
...di tengah-tengah jajahan Kinta...	... في قلب <u>منطقة</u> « كيتتا » بولاية بيراك ...

جدول ١٩ : النموذج الثالث

في الجدول ١٩ ترجمت كلمة *jajahan* إلى "منطقة" في النص الهدف. *Jajahan* هو منطقة إدارية في اللغة الملايوية (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). في اللغة الهدف، كلمة "منطقة" تحتوي معناها جزء محدود من الأرض له خصائص مميزة وهو على الكرة الأرضية كالحزام (المعجم العربي الأساسي، ٢٠٠٣). استخدم المترجم استراتيجية المحاكاة في نقل معنى الكلمة مستعمرة في النص المصدر. هذا يدل على أن المترجم لا يزال يحافظ على الصدق للنص الأصلي بغض النظر عن الصياغة.

النموذج الرابع:

النص المصدر	النص الهدف
Telah menjadi hasrat Opah supaya upacara bersunat itu diadakan di rumahnya.	وكانت جدتي ترغب في أن تقام <u>حفلة الختان</u> في بيتها، ...

جدول ٢٠ : النموذج الرابع

يشير الجدول ٢٠ إلى أن كلمة "حفلة الختان" هي ترجمة لكلمة *upacara bersunat* في نص المصدر. *Upacara bersunat* هو عندما يبلغ الأبناء من الملايوي في سن حوالي ١٠ أو ١٢ عاماً، سيحدد كلا الوالدين يوماً لعقد مراسم الختان أو ختان طفلهما (Abd Ghani، ١٩٩٤). الختان هو قطع الجلد التي

تغطي الحشفة حتى تنكشف جميع الحشفة ويقال لتلك الجلدة القلفة، ويحتفل بالختان في الجزائر، كسائر الأقطار العربية بالغناء والزغاريد وقرع الطبول (رضا، ٢٠١٨). نظرا لوجود مصطلحات من النص المصدر في النص الهدف، يستخدم المترجم استراتيجية الترجمة الاقتراضية.

٤,٣,٨ الترجمة المتعرف بها (Recognized translation)

الترجمة المتعرف بها تحدث عندما يستخدم المترجم عادة الترجمة الرسمية أو المقبولة عموما لأي مصطلح مؤسسي. (فرج، ٢٠١٧)

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
“Makan coklat ini,” tiba-tiba dia mempelawa sambal menghulurkan kami sedikit ‘cokelat’ (yang sebenarnya ialah sirih dan pinang).	دعانا وقدّم لنا بعض الشكولاتة (وهي في الحقيقة عبارة عن تانبول أي نوع من ورق بعض النباتات وفوفل).

جدول ٢١: النموذج الأول

في الجدول ٢١ ترجمت كلمة *pinang* إلى "فوفل" النص الهدف. *Pinang* في ثقافة اللغة المصدر هي نوع من نبات النخيل تؤكل ثمرته مع التنبول (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). أما "فوفل" فهو نخلة كنعنل النارجيل، تحمل كبائس، فيها الفوفل، أمثال التمر، جيد للأورام الحارة الغليظة، ولالتهاب العين

وسموا فوفلة (القاموس المحيط، ١٩٩٨). نظرا لوجود مصطلحات من النص المصدر في النص الهدف،

يستخدم المترجم استراتيجية الترجمة المتعرف بها للكلمة المذكورة.

٤,٣,٩ إعادة صياغة (Paraphrase)

يتم في إعادة صياغة شرح جزء من النص المصدر أكثر تفصيلاً مما يقدمه "التكافؤ الوصفي". (سارة،

٢٠١٨)

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
Seronok betul duduk atas galang "Elswick" bapak tu.	وكنت مسروراً جداً حينما أركب <u>دراجته الصينية</u> .

جدول ٢٢: النموذج الأول

في الجدول ٢٢ ترجمت كلمة "Elswick" galang إلى "الدراجة الصينية" في النص الهدف. لجأ المترجمون

إلى إعادة الصياغة في ترجمة كلمة "Elswick" galang من اللغة المصدر إلى الدراجة الصينية في اللغة

الهدف من أجل إفهام قارئ اللغة الهدف للكلمة. كلمة galang في اللغة المصدر معناها كائنات عرضية

لدعامات أو تستخدم كمقعد (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). كانت "Elswick" علامة

تجارية مشهورة في مجال الدراجات الصينية ابتداء من عام ١٩١٤م.

هذا عندما يجمع المترجم بين استراتيجيتين أو طريقتين في الآن ذاته. (سارة، ٢٠١٨)

النموذج الأول:

النص المصدر	النص الهدف
Teman tak tau berenang dan belum pulak tau cara memegang ikan keli, semilang, haruan, puyu atau <u>udang galah</u> .	إن لم أكن أجيد السباحة ولا أعرف كيف أمسك بأسمك القُرْمُوط، وسلور، ومَرِينَا، وسمك السَّيَّار وكذلك <u>الجمبري</u> .

جدول ٢٣: النموذج الأول

في الجدول ٢٣ يشير إلى أن كلمة "الجمبري" هي ترجمة من كلمة *udang galah* في نص المصدر. *Udang galah* أو اسمه العلمي *Macrobrachium rosenbergii*. في ماليزيا، يعيش *udang galah* في المياه العذبة والمياه معتدلة الملوحة مثل الأنهار والمستنقعات والبحيرات وغيرها من المياه التي عادة ما يكون لها اتصال مائي محدود بالبحر في المياه غير الملوثة وكذلك في أحواض الماشية (Shahzunizam, ٢٠١٧). في ثقافة اللغة الهدف أن "الجمبري" هو جنس حيوان بحري صغير من القشريات عشاريات الأقدام، يُعرف ببُرغوث البحر (أحمد مختار، ٢٠٠٨). في هذه الكلمة، قد حذف المترجمون كلمة *galah* في ترجمتهم، واكتفوا بترجمة كلمة *udang* من المصدر إلى "الجمبري" في اللغة الهدف.

النموذج الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
<u>Mak bidannya</u> ialah opah teman sendiri.	وكانت <u>المولدة</u> جدي...

جدول ٢٤ : النموذج الثاني

في الجدول ٢٤ ترجمت كلمة *mak bidan* إلى "المولدة" في النص الهدف. كلمة *mak bidan* في ثقافة اللغة المصدر معناها الأشخاص (عادة من النساء) اللاتي لديهن المهارات لمساعدة الأمهات أثناء الولادة (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). في ثقافة اللغة الهدف، كانت "المولدة" هي التي تحترف توليد النساء (المعجم العربي الأساسي، ٢٠٠٣). من هذا البيان، نجد أن المترجمين تطرقوا إلى استراتيجيتين؛ أولاً، الاختصار بحذف كلمة *mak* في نص المصدر. وثانياً، استخدم المترجم التكافؤ الوظيفي في ترجمة كلمة *bidan* من اللغة المصدر إلى "المولدة" في اللغة الهدف.

النموذج الثالث:

النص المصدر	النص الهدف
Pak Alang, <u>tok siak</u> masjid tu, upah kami dengan pulut kuning sama kari ayam atau daging...	فأًً الانج، الذي كان <u>خادماً</u> في المسجد، كان يعطينا الأرز الأصفر وكاري الدجاج أو اللحم...

جدول ٢٥ : النموذج الثالث

يشير الجدول ٢٥ إلى أن كلمة "خادم" هي ترجمة من كلمة *tok siak* في نص المصدر. كلمة *tok siak* في ثقافة اللغة المصدر معناها الأشخاص الذين يعيشون في فقر (عادة ما يعيشون في المساجد ويحصلون

على القوت من صدقات الناس) (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠). أما في ثقافة اللغة الهدف فكان "خادما" هو من يقوم على خدمة غيره ذكرا كان أو أنثى (المعجم العربي الأساسي، ٢٠٠٣). ويلاحظ من الجدول، تمّ توظيف الاستراتيجيتين في ترجمة الكلمة؛ أولا، الاختصار بحذف كلمة *tok* في نص المصدر. وثانيا، التكافؤ الوظيفي في ترجمة كلمة *siak* من اللغة المصدر إلى خادما في اللغة الهدف.

النموذج الرابع:

النص المصدر	النص الهدف
Sudah banyak kali mereka mengajak teman mengikut mereka memeriksa bubu atau lukah ...	وكانوا دائما يدعونني معهم لمشاهدة <u>الفخ</u> ...

جدول ٢٦: النموذج الرابع

في الجدول ٢٦ ترجمت كلمة *bubu* و *lukah* إلى "الفخ" في النص الهدف. كلمة *bubu* في اللغة المصدر هي من أنواع معدات الصيد (على شكل سلال تسمح بدخول الأسماك ولكنها تمنعها من الخروج)، وكلمة *lukah* معناها معدات الصيد (التي تسمح بدخول الأسماك ولكن لا يمكنها الخروج). أما كلمة "الفخ" في نص الهدف فهي أداة ذات لولب أو شرك تصاد بها الطيور والقوارض (المعجم العربي الأساسي، ٢٠٠٣). ويلاحظ من الجدول، تمّ توظيف الاستراتيجيتين؛ أولا، الاختصار بحذف كلمة *lukah* في نص المصدر. وثانيا، التكافؤ الوظيفي في ترجمة كلمة *bubu* و *lukah* من اللغة المصدر بتجميع كلمتين للكلمة واحدة في نص الهدف.

النموذج الخامس:

النص المصدر	النص الهدف
...mula menyanyikan marhaban .	بدأ الضيوف ينشدون أنشودة: «مرحبا» (أنشودة عن رسول الله).

جدول ٢٧: النموذج الخامس

يشير الجدول ٢٧ إلى أن جملة "مرحبا (أنشودة عن رسول الله)" هي ترجمة لكلمة *marhaban* في نص المصدر. كلمة *marhaban* في نص اللغة المصدر هي أنشطة التسبيح التي تعني لتمجيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم (على الاحتفال بمولد رسول إلخ) (Kamus Dewan Edisi Keempat، ٢٠١٠) مخالفة بمعناها في ثقافة اللغة العربية وهي تحية (المعجم العربي الأساسي، ٢٠٠٣) والمصادفة (الرائد معجم لغوي عصري، ١٩٩٢). يتبين من الجدول، لجأ المترجمون إلى الاستراتيجيتين؛ أولاً، النقل الحرفي لكلمة "مرحبا" من أجل الحفاظ على صوت الكلمة ومعناها. وثانياً، الملاحظات (الحاشيات) على أن المترجمين وضحو معنى "مرحبا" الذي أراد الكاتب إيصاله في النص المصدر.

النموذج السادس:

النص المصدر	النص الهدف
...untuk acara bersanding dan makan kenduri.	ستقام <u>مراسم الزفاف التقليدية</u> «برسنديق» آخر للمرة الثانية. ومأدبة عشاء.

جدول ٢٨: النموذج السادس

في الجدول ٢٨ ترجمت كلمة *bersanding* إلى "مراسم الزفاف التقليدية «برسندينغ»" في النص الهدف. كلمة *bersanding* في ثقافة النص المصدر تبدأ عادة بمسيرة العروس والعريس جنباً إلى جنب على العرش وتنتهي بالوجبة (Che Zaharah، Zaharah، Fatimah، و Baterah، ٢٠١٥). يلاحظ من الجدول، تم توظيف الاستراتيجيتين؛ أولاً، النقل للحفاظ على صوت الكلمة *bersanding* ومعناها في نص الهدف. وثانياً، الملاحظات (الحاشيات) على أن المترجمين وضحو عما يتعلق بأنشطة "برسندينغ" التي أراد الكاتب إيصالها في نص المصدر.

٤,٤ الخلاصة

من خلال تحليل العناصر الثقافية في قصة الكاريكاتير «Budak Kampung» وجدت الدراسة أن من فئات المصطلحات الثقافية الخاصة الموجودة في هذه قصة الكاريكاتير هي الإيكولوجيا، والثقافة المادية، والثقافة الاجتماعية. انطلاقاً من تصنيف الفئات المصطلحات الثقافية الخاصة المذكورة قامت الباحثة فيما بعد بالكشف عن استراتيجيات الترجمة في قصة الكاريكاتير. إن أكثر الاستراتيجيات استخداماً في ترجمة هذه قصة الكاريكاتير هي التثنية (*couplet*) بسنة نماذج والنقل (*transference*) بخمس بيانات. أما التكافؤ الثقافي (*cultural equivalence*) والترجمة المعترف بها (*recognized translation*) وإعادة صياغة (*paraphrase*) هو أقل الاستراتيجيات استخداماً في ترجمة القصة المدروسة.